

بحار الأنوار

[175] ابن تغلب، عن الصادق عليه السلام أنه قال: من مات بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاده الله من ضغطة القبر (1). 11 - ومنه ومن العيون: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: لما حضرت الحسن بن علي بن أبي طالب الوفاة بكى، فقليل له: يا ابن رسول الله! أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به؟ وقال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما قال فيك؟ وقد حججت عشرين حجة ماشيا؟ وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل؟ فقال عليه السلام: إنما أبكي لخصلتين: لهول المطلع وفراق الاحبة (2). 12 - العيون: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: لما نزلت هذه الآية "إنك ميت وإنهم ميتون" (3) قلت: يا رب أيموت الخلائق ويبقى الانبياء؟ فنزلت "كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون" (4). بيان: لعلة صلى الله عليه وآله عليه وآله إنما سأل عن ذلك بعد نزول تلك الآية، لاحتمال كون الكلام مسوقا على الاستفهام الانكاري. 13 - مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن محمد بن علي بن حشيش، عن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن علي بن خلف، عن الحسن بن العلا، عن مكى بن إبراهيم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء (5). (1) أمالي الصدوق ص 169، ورواه في ثواب الاعمال ص 177. (2) أمالي الصدوق ص 133، عيون الاخبار ج 1 ص 303. (3) الزمر: 30. (4) عيون الاخبار ج 2 ص 32، والآية في سورة العنكبوت: 57. (5) أمالي الطوسي ج 1 ص 316.